

قد يكون مرتبطاً بالخلية الانتحارية منفذة اعتداءات المطار في يونيو الماضي

أنقرة تلاحق «داعشياً» أسيوياً متهماً بالتورط في هجوم إسطنبول

خادم الحرمين يعزي أردوغان ويدين الهجوم الإرهابي

العمل الإرهابي الجبان»، وأعرب عن «أحر التعازي وصادق المواساة» لأردوغان، وللشعب التركي ولأسر الضحايا. بدوره، بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ببرقية عزاء ومواساة للرئيس أردوغان، أعرب فيها عن «بالغ الحزن لهذا الهجوم المسلح الذي وقع في إسطنبول»، كما أرسل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ببرقية عزاء ومواساة، للرئيس التركي، معرباً فيها عن «بالغ الألم» لهذا الهجوم المسلح.

الرياض - واس: أدان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الهجوم الإرهابي الذي شهدته مدينة إسطنبول، وأوقع عشرات القتلى والجرحى. وجاء ذلك في برقية عزاء أرسلها خادم الحرمين الشريفين لرجب طيب أردوغان، ونشرت نصها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، أمس. وأكد الملك سلمان «وقوف السعودية مع تركيا وشعبها الشقيق ضد كل من يحاول النيل من أمنها واستقرارها». وقال: «علمنا ببالغ الأسى نبأ الهجوم المسلح الذي وقع في إسطنبول، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا ندين بشدة هذا



آلاف الاتراك يشيعون جنازة احد ضحايا اعتداء اسطنبول امس (ا.ف.ب)



صورة للمشتبه به الرئيسي نشرتها الشرطة التركية امس (ا.ف.ب)

عواصم - وكالات: بعد يوم من الاعتداء الذي استهدف أشهر مطاعم مدينة إسطنبول التركية ليلة عيد رأس السنة وأوقع 39 قتيلاً، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه، فيماواصلت السلطات ملاحقة المخذف الهارب.

وقال التنظيم في بيان تم تداوله على حسابات متشددين على مواقع التواصل الاجتماعي ان «جندياً من جنوده الإيطالي» هاجم «أحد أشهر الملاهي الليلية» في إسطنبول بالقبائل والسلاح الرشاش.

وأردج «داعش» العملية في اطار ما قال انها «سلسلة عمليات بخوضها ضد تركيا»، مشيراً الى انها رد على «دماء المسلمين التي تنسك بقصف طائراتها ومدافعها»، في إشارة إلى التدخل التركي في شمال سورية.

واتهم التنظيم المتطرف في بيانه انقرة بأنها «خادمة الصليب» و«حامية الصليب»، مدعياً أن الهجوم أوقع «مائة وخمسين بين قتل وجريح». وهذه المرة الأولى التي يتخني فيها تنظيم «داعش» اعتداء في إسطنبول إلا أن السلطات تنسب إليه العديد من الاعتداءات ضد اهداف سياحية في المدينة.

وفي غضون ذلك، اعتقلت الشرطة التركية امس ثمانية مشتبها بهم وضعوا قيد التوقيف الاحتياطي في اطار التحقيق حول الاعتداء، بحسب ما اوردت وكالة دوغان للانباء.

توزعت بين إسطنبول والمناطق الكردية أبرز الاعتداءات التي تبناها «داعش» أو نسبت إليه في تركيا

رجب طيب اردوغان الي تنظيم داعش. - 28 يونيو: 47 قتيلاً بينهم اجانب كثيرون في ثلاثة اعتداءات انتحارية في مطار اتاتورك الدولي باسطنبول نسبته السلطات الي التنظيم. - 1 مايو: 3 شرطيين قتلوا في انفجار سيارة مفخخة امام المقر العام للشرطة في غازي عنتاب، نسبته انقرة الي داعش. - 19 مارس: مقتل اربعة سياح في اسطنبول (3 اسراييليين وايراني) في اعتداء انتحاري في جادة الاستقلال الشهيرة، نسبته السلطات الي التنظيم. - 12 يناير: 12 سائحاً ألمانيا قتلوا في اعتداء انتحاري في منطقة سلطان احمد في قلب المنطقة السياحية باسطنبول، اتهمت السلطات التنظيم بتفخيذه. - 2015 - 10 أكتوبر: 103 قتلى في اعتداء انتحاري مزدوج امام محطة القطار الرئيسية في انقرة اثناء تجمع مؤيد للاكرا. ونسبت السلطات هذا الاعتداء الأكثر دموية على اراضي البلاد الي داعش. - 20 يوليو: 34 قتيلاً في سوروتش قرب الحدود السورية في اعتداء استهدف ناشطين من اجل القضية الكردية ونسبته السلطات الي التنظيم.

باريس - أ.ف.ب: تبخني تنظيم داعش الاعتداء الدامي ليلة رأس السنة في ملهى باسطنبول، لكنه نادراً ما تبخني هجمات في تركيا رغم ان السلطات نسبت اليه عددا منها في السابق. وفيما يلي تذكير بأبرز الاعتداءات التي تنهاها التنظيم او نسبت اليه في تركيا: - 2017 - 1 يناير: 39 قتيلاً بينهم 26 اجنبيا في اطلاق نار في ملهى «رينا» الشهير في اسطنبول. اطلق المهاجم المزود برشاش النار عشوائياً على حشد المحتفلين برأس السنة قبل ان يلوذ بالفرار. - 2016 - 4 نوفمبر: 9 قتلى بينهم شرطان في اعتداء بسيارة مفخخة امام مركز شرطة في ديار بكر، كبرى مدن جنوب الشرق التركي ذي الاكثريّة الكردية. نسبت السلطات في مرحلة أولى الهجوم الي حزب العمال الكردستاني، لكن التنظيم أعلن مسؤوليته عنه في مساء اليوم نفسه قبل ان يتبناه بعد يومين تنظيم صفوف حرية كردستان المقرب من حزب العمال الكردستاني. - 20 أغسطس: 57 قتيلاً في اعتداء انتحاري لم تبخنيه اي جهة، اثناء حفل زفاف لكراد في غازي عنتاب (جنوب شرق) قرب الحدود التركية - السورية، نسبه الرئيس التركي

به«الدنيء». وأعرب الأمين العام عن «خالص تعازيه لأسر الضحايا، وتضامنه مع تركيا حكومة وشعباً والبلدان التي ينتمي إليها قتلى وجرحى الاعتداء». وقال غوتيريس إنه «يأمل في أن يتم تحديد وضبط منظمي ومركبي هذا الفعل الشنيع وتقديمهم للعدالة على وجه السرعة». ودان مجلس الأمن الدولي، بإشاد العبارات الهجوم الإرهابي «الشنيع والوحشي»، الذي وقع في مدينة إسطنبول. وأعرب المجلس في بيان عن «التعاطف العميق والتعازي لأسر الضحايا والحكومة تركيا، والأمنيات بالشفاء العاجل والكامل للمصابين». وشدد مجلس الأمن على ضرورة قيام جميع الدول بمكافحة الإرهاب بكل الوسائل، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وغيره من الالتزامات القانونية الدولية.

ولم تتوافر اي معلومات حول المعتقلين الذين قبضت عليهم عناصر من شرطة مكافحة الشغب، وهذه عمليات

الدولة	عدد القتلى	عدد الجرحى
تركيا	11	غير معروف
السعودية	7	9
لبنان	3	7
العراق	2	0
الأردن	2	4
المغرب	2	4
تونس	2	0
الكويت	1	5
ليبيا	1	3
سورية	1	0
الهند	2	0
إسرائيل	1	1
كندا	1	0
بلجيكا	1	0
فرنسا	0	4
بلغاريا	0	1
غير معروف	0	31
المجموع الكلي	39	69

أبناء لبنانية

يوسف خليل لـ «الأبناء»: العلاقة التاريخية مع السعودية وانتماء لبنان يوجبان على عون بدء زيارته عربياً

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتل التغيير والاصلاح النائب د.يوسف خليل أن ليس أمام الحكومة أي مستحيل في إيجاد الحلول للملفات الشائكة والمعقدة وفي مقدمها قانون الانتخاب، وأن لا ضرر في أن تأتي هذه الحلول عن طريق التسويات والتفاهات بين مختلف القوى السياسية انطلاقاً من وجوب تلاقي الجميع في مساحة مشتركة للنهوض بالدولة القوية، معتبراً بالتالي أن قانون الانتخاب الأكثر ملاءمة لبلد مثل لبنان متعدد الطوائف والمذاهب، هو القانون الذي يحاكي الواقع من حيث التقسيمات الطائفية والمذهبية والمناطقية، ويراعي النظام الديمقراطي والمنصفة والشراكة الحقيقية ولا يعطي الأفضلية لفريق على حساب فريق آخر.

ولفت خليل في تصريح لـ «الأبناء» الي أنه ليس هناك من قانون انتخاب شيطاني وآخر ملائكي فكل حسنة وسيئاته وبالتالي فإن الحكومة مدعوة وبالواجب الي صياغة قانون انتخاب على مقياس الوطن يُنتج ديمقراطية حقيقية ويعزز الشراكة الاسلامية - المسيحية على قاعدة الوطن للجميع والجميع شركاء في صنع القرار، معتبراً أن النوايا الصادقة والخمسة وحدها قادرة على استخلاص العبر من التجارب السابقة وإنتاج قانون انتخاب يؤمن صحة التمثيل لكل المكونات اللبنانية، خصوصاً أن مرحلة المماريس السياسية والترشح السياسي إعلامياً انتهت مع وصول العمد عون الي سدة الرئاسة ودخول البلاد مرحلة التقاهم والتلاقي والحوار البناء بين كل مكوناته، وعليه يعتبر خليل أن من غير المقبول بعد انتخاب العمد ميشال عون رئيساً للجمهورية أن يبقى في لبنان فريقاً سياسياً على حساسية مع فريق آخر، فالحوار بين اللبنانيين عموماً وبين القوات اللبنانية والإقليمية في ضوء ما يوصف بـ «الهجمة الداعشية»، في اسطنبول وبغداد، واحتمال اقتربها من الساحة اللبنانية المحصنة أمنياً الي حد بعيد. ويقول المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم: إننا تعلمنا من تجاربنا السابقة وقد مررنا بحروب ودفعنا أثماناً غالية حتى وصلنا إلى هذا الاستقرار في لبنان. ولقت في حديث إذاعي إلى ان الشعب اللبناني يقافته يرفض الفكر المتطرف، وهو ليس ارضية صالحة لهذا النوع من الفكر، وداخل كل لبنان مسلم هناك مسيحي ودخل كل لبناني مسيحي هناك مسلم. وهذا التنوع وهذه الحضارة تكس رفض الإرهاب، وأكد اللواء إبراهيم على التنسيق القائم بين الأجهزة الامنية والغطاء السياسي المؤمن لهذا التنسيق، ولدينا عناصر كبيرة تجعل من وضعنا أكثر استقراراً وأمناً من باقي دول الجوار. وقال: نستطيع ان نواجه الهواجس، وقد قررنا ان نواجه كل المصائب.

البطريك الماروني بشارة الراعي حتى الدولة اللبنانية التي تستعيد مؤسساتها الدستورية وتطلق نحو بناء دولة القانون والقادرة والمنتجة، دولة الإنماء الاقتصادي والاستقرار المالي، دولة يثق فيها المواطنون في الداخل والخارج بمقدار ما تكون دولة تخدم الخير العام. بدوره المطران إلياس عودة متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس، أصل في قداس رأس السنة بإعادة الحياة إلى مؤسسات الدولة عبر وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. وقال عودة: نحن اليوم بحاجة إلى دكتاتور عادل، لا يتهاون مع كل من يسيء إلى الوطن والي الدستور والمؤسسات، ويطبق القوانين على الجميع ويعامل الجميع بالتساوي. بدوره رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب أيوب حديد ان لبنان خلاصه بالخلاص من الطائفية السياسية البغيضة والتمسك بالعيش المشترك، ويجب فصل موضوع الأحوال الشخصية عن المقاربية عن الطائفية والغاء الطائفية السياسية. وقال في حفل تاييني: نحن نتطلع بأمال عريضة مرحلة جديدة في تاريخ الوطن، وان نستطيع في هذه المرحلة، وان كانت قصيرة لعمر الحكومة، صياغة قانون انتخابي عصري جديد يعتمد الدائرية الكبرى، وان نفي ببعض ما يتطلع الناس اليه من هموم وشجون على كل المستويات، واعتبر ان هذا الوطن تم الحفاظ عليه امنه وسلامته من خلال الوعي والجهد الاستثنائي للأجهزة الامنية والعسكرية، التي هي عين ساهرة لا تنام على أمن الوطن رغم الامكانيات المتوافرة، وايضاً من خلال حرص الجميع على عدم أفساح المجال امام الاختراق الإرهابي.

اللواء إبراهيم: قررنا مواجهة الصعاب مجلس وزراء منتج غدا.. وعون إلى الرياض الاثنين

بيروت - عمر حنجر - داود زمال



اللبناني فرانسوا الاسمر احد مصابي الهجوم على مطعم رينا في اسطنبول (محمود الطويل)

طائرة لبنانية أعادت جثامين الضحايا والجرحى من إسطنبول

بيروت - أحمد منصور

في سورية. وقال اللبنانيين: علينا الانتباه ايضاً كنا في لبنان أو خارجه، لكن يجب الا نخاف، أو ان نسمح لأحد بان يغير لنا طريقة حياتنا، هذا الأرباب التخويفي لا دين له، وسنحاربه بكل ما لدينا، لذلك يجب علينا كدولة دعم قوانا العسكرية والأمنية. وزير الخارجية جبران باسيل أشار الى ان بعثة لبنان توزعت على 7 مستشفيات تركية لاستقصاء المعلومات الدقيقة عن احوال الجرحى. الجريح فرانسوا الاسمر تحدث من المستشفى فقال ان جواز سفر حماه من موت محتم، حيث ارتطمت الرصاصة به فتقول اتجاهها من الصدر الى الكتف، وقدمت السفارة اللبنانية له جواز سفر جديد بلا جواز سفره الذي تمزق.

والجرحى اللبنانيون الذين يعالجون في المستشفيات التركية هم: فرانسوا الاسمر، نضال بشرأوي، بشرى الدويهي - ابنة النائب اسطفان الدويهي الذي غادر الى اسطنبول فور إبلاغه بالحادث - وميليسا لاربو - خطيبة الضحية الورديني - وجاهد عبدالحق الذي كشف الثقاب عن أصابته امس، وناصر بشارة. الرئيس ميشال عون دان الجريمة، وفي برقية تعزية إلى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لفت الى ان هذا الاعتداء يؤكد اهمية التعاون والتنسيق بين جميع الدول لمواجهة الارهاب ومعالجة اسبابه. بدوره، رأى رئيس الحكومة سعد الحريري ان الارهاب الذي ضرب اسطنبول رسالة الجرحى والضحايا اللبنانيين شبه نهائية.

ريتا الشامي والياس ورديني وهيكلم مسلم في ملهى رينا في اسطنبول. ثلاثة لبنانيين بين ضحايا الهجوم الارهابي المسماة استعدت استنقاراً واسعا من الدولة، وتوجهت طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط الى تركيا ناقله ذوي الضحايا والمصابين مع فريق طبي، ومديرية المراسم في وزارة الخارجية ميرا ضاهر، وامين عام هيئة الاغاثة العليا اللواء محمد خير، وعملت على نقل الجثامين، وبعض الجرحى الذين امكن استجوابهم من جانب القضاء التركي، واكد تفصل لبنان العام في اسطنبول فادي شميطلي ان ارقام الجرحى والضحايا اللبنانيين شبه نهائية.

على رأس وفد وزاري رفيع، تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حيث سيلتقي الى جانب خادم الحرمين كبار المسؤولين السعوديين الآخرين. وتستمر الزيارة التي هي الأولى له إلى المملكة، وإلى الخارج بعد تسلمه الرئاسة، يوم الثلاثاء، يغادر بعدها إلى الدوحة في زيارة رسمية أيضاً.

الجلسات المنتجة لحكومة الحريري تابعت دوائر القصر الجمهوري التحضير لزيارة الرئيس عون إلى المملكة العربية السعودية، الاثنين المقبل في التاسع من يناير،

الجلسات المنتجة لحكومة الحريري تابعت دوائر القصر الجمهوري التحضير لزيارة الرئيس عون إلى المملكة العربية السعودية، الاثنين المقبل في التاسع من يناير،